

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي

ملخص تقرير مراجعة البرامج الأكاديمية

الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا - جامعة البحرين الطبية

كلية التمريض والقبالة

بكالوريوس العلوم في التمريض

مملكة البحرين

تاريخ الزيارة الميدانية: 5-7 إبريل 2021

HA012-C3-R012

أ. مقدمة

بموجب التفويض المخول لها، تقوم هيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين، من خلال إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، بإجراء نوعين من المراجعات التي تكمل إحداها الأخرى، وهما: "المراجعات المؤسسية" التي يتم فيها تقييم المؤسسة بشكل عام، و"مراجعات البرامج الأكاديمية" التي يتم من خلالها تقييم مستوى جودة معايير التعليم والتعلم، والمعايير الأكاديمية، للبرامج الأكاديمية المقدمة في مختلف الكليات، وذلك وفق معايير ومؤشرات محددة يوضحها إطار مراجعة البرامج الأكاديمية.

بعد تعديل إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الأولى)، وفق إجراءات "هيئة جودة التعليم والتدريب"، تم إقرار إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) من قِبَل مجلس الوزراء، وذلك بموجب القرار رقم: 17 للعام 2019. ومن ثم، بدأت "إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي" دورتها الثانية لمراجعة البرامج الأكاديمية في العام الأكاديمي 2019-2020.

يستند إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) على (4) معايير رئيسة تتضمن (21) مؤشراً، وتشكل أساساً لتقارير مراجعة البرامج الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي.

المعايير الأربعة المستخدمة في قياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للمعايير الدولية، وهي كالتالي:

المعيار 1: برنامج التعلم

المعيار 2: كفاءة البرنامج

المعيار 3: المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين

المعيار 4: فاعلية إدارة وضمان الجودة

تقرر لجنة المراجعة (المشار إليها فيما بعد باسم "اللجنة") في تقرير المراجعة، إذا كان البرنامج مستوفياً لكل معيار من هذه المعايير الأربعة أم لا. كما يُمنَح حكمٌ لكل مؤشر مندرج تحت كل معيار من هذه المعايير، ويكون الحكم ("مستوف" أو "مستوف جزئياً" أو "غير مستوف")، وهذا سيؤدي إلى إصدار حكم نهائي لكل معيار، كما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1): وصف الأحكام

الحكم	الوصف
جدير بالثقة	جميع المعايير الأربعة مستوفاة
هناك قدر محدود من الثقة	استيفاء اثنين أو ثلاثة من المعايير، بما فيها المعيار الأول
غير جدير بالثقة	استيفاء معيار واحد فقط، أو عدم استيفاء كافة المعايير
	في جميع الحالات، وعندما يكون المعيار الأول غير مُستوفٍ

يبدأ تقرير مراجعة البرنامج الأكاديمي بتقديم بيانات البرنامج قيد المراجعة، يتبعها ملخص مختصر عن الأحكام الممنوحة لكل مؤشر، وكل معيار، والحكم العام للبرنامج.

ويتناول التقرير تحليلاً لحالة البرنامج، وقت إجراء المراجعة، وذلك وفقاً للمعايير والمؤشرات والتوقعات المُدرّجة تحت كل مؤشر من المؤشرات. ويختتم التقرير بالخلاصة، وقائمتي جوانب التقدير والتوصيات.

ب. بيانات البرنامج

اسم المؤسسة*	الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا - جامعة البحرين الطبية
الكلية/ القسم*	كلية التمريض والقبالة
اسم البرنامج/ المؤهل الأكاديمي*	بكالوريوس العلوم في التمريض
رقم اعتماد المؤهل الأكاديمي	<ul style="list-style-type: none"> ➤ قرار مجلس الوزراء رقم: (درم/ 22 / 413) لعام 2004. ➤ خطاب مجلس التعليم العالي رقم: (أ ت م / 2008 - 75) لعام 2008. ➤ قرار مجلس التعليم العالي رقم: (93) من اجتماع (2008/11) لعام 2008. ➤ خطاب مجلس التعليم العالي رقم: (2016/ أ ع م ت ع - 72) لعام 2016.
مستوى (الإطار الوطني للمؤهلات)	8
فترة الصلاحية في (الإطار الوطني للمؤهلات)	5 سنوات من تاريخ تسكين المؤهل
عدد الوحدات*	42
الساعات المعتمدة (الإطار الوطني للمؤهلات)	480
أهداف البرنامج*	إعداد خريجين أكفاء ومحترفين من الممرضين الذين يتمتعون بالمعرفة، والمهارات، والمهنية، والقادرين على تقديم خدمات رعاية

<p>طبية آمنة للأفراد، والأسر، والمجتمعات، من خلال مجموعة متنوعة من بيئات الرعاية الصحية التي تشمل الرعاية الصحية الأولية (المستوى الأول)، والمستوى الثاني والثالث من الرعاية الصحية، على الصعيد الوطني، والإقليمي، والدولي.</p>	
<p>بعد إتمام البرنامج سيكون الطالب قادراً على:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● تقييم الأخلاق المهنية اللازمة لأداء دوره كمرضى معتمد قادر على توفير رعاية آمنة ورحيمة، وعلى مستوى عالٍ من الجودة، خلال الفترة الزمنية المتوقعة لتوفير الرعاية الصحية اللازمة، وعلى مدار مراحلها المختلفة. ● تحصيل المعرفة، والمهارات، والكفاءات، والسمات اللازمة؛ لتقييم، وتخطيط، وتحديد الأولويات، وتقديم، وتقييم الرعاية الصحية باستخدام عملية منهجية للتمريض، يتم من خلالها إشراك الفرد في تلقي الرعاية الصحية، إلى جانب الأشخاص المعنيين، وفريق متعدد التخصصات. ● تطبيق المبادئ النظرية لممارسة مهنة التمريض باستخدام نتيجة الفحص الإكلينيكي (السري)، والتفكير والتحليل الناقد. ● تقييم نطاق ممارسة التمريض عند تغيير بيئات الرعاية الصحية، وكيف يمكن للمرضى تعزيز الحصول على الرعاية من خلال الأدوار المتخصصة، والمتقدمة من ممارسة التمريض. ● مناقشة أنظمة تقديم الرعاية في السياق المحلي والإقليمي والدولي. 	<p>مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج*</p>

- تطبيق سبل التواصل الفعال في بيئة الرعاية الصحية المعقدة التي تتطور وتتوسع بشكل مستمر.
- التعرف على أهمية الأبحاث في مجال التمريض، وتطبيقاتها، ومساهماتها في الرعاية المقدمة للمريض.
- التعرف على أهمية القيادة وريادة الأعمال، والقدرة على الإبداع، وإيجاد الحلول الموجهة، في ظل الحفاظ على مستوى جيد وآمن من الرعاية المقدمة.
- الحرص على التعلم المستمر مدى الحياة؛ لمتابعة وتعزيز المعرفة والفهم للمبادئ، والقيم التي تقوم عليها الممارسة المهنية للتمريض.
- مناقشة التمريض كمهنة دولية، والتعرف على تأثير التوجهات العالمية في تقديم الرعاية الصحية.

ج. ملخص الأحكام

حكم البرنامج
جدير بالثقة

المعيار/ المؤشر	العنوان	الحكم
المعيار (1)	برنامج التعلم	مستوف
المؤشر 1.1	إطار التخطيط الأكاديمي	مستوف
المؤشر 1.2	مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة	مستوف
المؤشر 1.3	محتوى المنهج الدراسي	مستوف
المؤشر 1.4	التعليم والتعلم	مستوف
المؤشر 1.5	إجراءات التقييم	مستوف
المعيار (2)	كفاءة البرنامج	مستوف
المؤشر 2.1	قبول الطلبة	مستوف
المؤشر 2.2	أعضاء هيئة التدريس	مستوف جزئياً
المؤشر 2.3	الموارد المادية	مستوف
المؤشر 2.4	نظم إدارة المعلومات	مستوف
المؤشر 2.5	المساندة الطلابية	مستوف
المعيار (3)	المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين	مستوف
المؤشر 3.1	فاعلية التقييم	مستوف

المؤشر 3.2	النزاهة الأكاديمية	مستوف
المؤشر 3.3	التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم	مستوف
المؤشر 3.4	التعلم القائم على العمل	مستوف
المؤشر 3.5	عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة	مستوف جزئياً
المؤشر 3.6	إنجازات الخريجين	مستوف
المعيار (4)	فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.1	إدارة ضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.2	إدارة وقيادة البرنامج	مستوف
المؤشر 4.3	المراجعة السنوية والدورية للبرنامج	مستوف
المؤشر 4.4	المقاييس المرجعية والاستبانة	مستوف
المؤشر 4.5	متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية	مستوف

د. الخلاصة

مع الأخذ في الاعتبار تقرير التقييم الذاتي للبرنامج، والأدلة التي تم جمعها من المقابلات والوثائق التي تم توفيرها أثناء الزيارة الميدانية، توصلت لجنة المراجعة إلى الاستنتاج التالي:

وفقاً لدليل مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية - 2020)؛ فإن برنامج بكالوريوس العلوم في التمريض المطروح في كلية التمريض والقبالة بالكلية الملكية للجراحين في إيرلندا - جامعة البحرين الطبية، قد حصل على حكم: "جدير بالثقة".

وفيما يتعلق بالممارسات الجيدة في البرنامج، تلاحظ اللجنة - مع التقدير - ما يلي:

1. الممارسات الجيدة التي يتبعها البرنامج للإبقاء على مشاركة الجهات ذات العلاقة، مثل اللجان الاستشارية مع وزارة الصحة، والمجلس المشترك للتعاون بين الكلية والمستشفيات الخاصة، وأعضاء المجلس الاستشاري، وممثلي الطلبة في لجنة تعزيز الجودة، وأدوار ووظائف المجلس الاستشاري للبرنامج، والجهات المعنية التابعة للجنة التعليم والتعلم الإكلينيكي.
2. الأنشطة التعليمية المتنوعة - الرسمية وغير الرسمية - المقدمة من قبل الكلية والبرنامج.
3. وجود إجراءات واضحة، وموحدة، ومنهجية لعمليتي التدقيق ومنح الدرجات.
4. دعم المرأة العاملة الذي مكن الكلية من الفوز بالمركز الثاني في الدورة السادسة من جائزة صاحبة السمو الملكي الأميرة "سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة" للنهوض بالمرأة البحرينية تحت فئة المؤسسات الخاصة في العام 2020.
5. المختبرات والقاعات الدراسية الواسعة والمجهزة بأحدث التقنيات، والتي تم عرضها في جولة الزيارة الميدانية الافتراضية للكلية.
6. البرامج والخدمات المتعددة التي تساعد الطلبة على التأقلم مع الحياة الجامعية، ولاسيما برنامج النظراء، الذي صممت أنشطته بشكل جيد، بحيث يكون الطالب هو محور اهتمامها، فضلاً عن التقييم المستمر، والمواد الإعلامية.
7. الآليات المتعددة التي يتم من خلالها تقييم مستوى جودة طرائق التقييم المستخدمة، وإدخال التحسينات عليها حسب الحاجة.

8. المقرر الدراسي - المقدم عبر الإنترنت - المخصص لدراسة النزاهة الأكاديمية، والذي يلزم الطلبة بإتمامه، فضلا عن نشر سياسة الانتحال الأكاديمي، والميثاق الأخلاقي للطلاب عبر بيئة التعلم الافتراضي للكلية.

9. الإجراء الكفاء والفعال المستخدم؛ لتوزيع الطلبة على أماكن التدريب الطبي، وتقييم أماكن التدريب الطبي الجديدة من قبل كلية التمريض والقبالة؛ للتأكد من أن هذه الأماكن آمنة، وتوفر خبرات طبية تلبي احتياجات طلبة البرنامج على اختلاف مستوياتهم.

10. عملية التقييم الإكلينيكي المنظمة، والمتسقة، والصحيحة للبرنامج.

11. نظام إدارة الجودة الشامل والمنهجي لجمع البيانات، وتحليلها، ونشرها، والذي يمكنه إصدار تقارير مفيدة؛ للاسترشاد بها في صنع واتخاذ القرارات بالبرنامج.

12. وضوح صلاحيات وتوصيفات كل وظيفة وتحديثها بشكل مستمر.

13. إدراج وصف دقيق لعملية المراجعة الدورية الشاملة في الكتيب الإرشادي للجودة.

وبالنسبة لأوجه التحسين، توصي اللجنة أنه يجب على المؤسسة:

1. إنشاء سجل للمخاطر، واضح ومفصل، يتضمن تصنيف المخاطر، وإجراءات التخفيف من أثرها، وأدوات إدارتها.

2. إجراء مقايسة مرجعية لمخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج إزاء البرامج المماثلة على المستوى المحلي، والإقليمي، والدولي (إذا كان منطبقا).

3. مراجعة توصيفات المقرر الدراسي؛ للتأكد أن جميع المقررات الدراسية لديها مواد تعليمية محددة، وحديثة، والزامية، وموصى بها.

4. وضع استراتيجيات؛ لتشجيع، ودعم أعضاء هيئة التدريس لاستيفاء متطلبات الترقية.

5. وضع أهداف استراتيجية واضحة لركائز البحث العلمي، إلى جانب استراتيجيات وإجراءات محددة، ومؤشرات الأداء الرئيسية، لتعزيز مستوى إنتاجية المنح الدراسية، وتحسين الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس.

6. وضع أدلة إرشادية واضحة لحساب عبء العمل الخاص بكل من التدريس، والبحث والخدمات، وتوفير وقت كافٍ لإجراء الأنشطة المتعلقة بالمنح الدراسية.
7. وضع خطة توظيف بناء على التخصصات المطلوبة، والتأكد من إسناد ما يتم تدريسه بناء على تخصصات أعضاء هيئة التدريس.
8. وضع أدلة إرشادية واضحة لعملية الإرشاد الأكاديمي، وإسناد المسؤولية إلى أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج المؤهلين لذلك.
9. تقييم مدى فاعلية التقارير الواردة من الممتحنين الخارجيين بشكل رسمي ودوري، وإعلام جامعة إيرلندا الوطنية بهذا التقييم؛ لمعرفة قرار الجامعة حول اختيار الممتحنين الخارجيين الحاليين أو المستقبليين.
10. وضع استمارات موحدة؛ لتقييم أماكن التدريب الإكلينيكي، والمدرسين، والمدرسين الإكلينيكيين، والاستفادة من نتائج التقييم للحفاظ على مستوى خبرات التعلم الإكلينيكي التي اكتسبها الطلبة أو تحسينها.
11. إضافة مقرر دراسي جديد لمشروع التخرج، أو إدخال تعديلات على مقرر "الممارسة الإكلينيكية الموحدة"، ليشمل مشروعاً شاملاً ومتعدد الشعب، يمكن أن يساهم بشكل واضح وفعال في تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج.
12. إعطاء وصف مفصل للأدوار والمسؤوليات المحددة لجميع الجهات ذات العلاقة؛ (أي المشرفون والطلبة)، عند إضافة مشروع التخرج الشامل المتعدد الشعب.
13. توسيع نطاق المقايسة المرجعية؛ ليشمل معايير القبول بالبرنامج، وسمات الخريجين، ونسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة، ومؤهلات أعضاء هيئة التدريس، ومشروعات التخرج، ونسبة الطلبة الذين أتموا دراسة البرنامج.